نسيم الشام

للشيخ

أبي يوسف الأردني

فك الله أسره



منبر التوحيد والجهاد
WWW.TAWHED.WS

نسيم الشام

للشيخ

أبي يوسف الأسير

فك الله أسره



ايها البوطي .... الشامُ ليس شامك!!

قال رسول الله– صلى الله عليه وسلم: (سيصير الأمر إلى أن تكونوا جنودا مجندة جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق، قال ابن حوالة: خِرْ لي يا رسول الله إن أدركت ذلك، فقال: عليك بالشام فإنها خيرة الله من أرضه يجتبي إليها خيرته من عباده ، فأما إن أبيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم ، فإن الله توكل لي بالشام وأهله). رواه ابو داوود وهو صحيح

فهذه هي الشام ...خيرة الله من أرضه .... فاختارها لنا رسولنا الكريم .....

لا شام نصيري حاقد .... أو بوطيٍّ مارق ...

وهذا هو نسيمها ... نسيم التوحيد والايمان.... وخيرة عباد الله ....

فيا أهل الشام إن الله تكفل للنبي بكم .. فالبدار البدار..

نسيمُ الشّامِ أيقظَ في روحي ... وأبْدَلني هَلاكي بِالفَلاحِ
بأنفاسِ الرَّسولِ وكلِّ معنىً ... لهُ قبسٌ منَ الآيِ المِلاحِ
وكمْ عالَجْتُ مِنْ نَفْسي شَقاءً ... وأدّبَني وَما هانَ افْتِضاحي
وَما مَدْحي لِجَهْلي بَلْ غَرامي ... دُروسَ العِلْمِ تُنْشَرُ بِالبَراحِ
وما يومًا هويْتُ سِواكِ شامًا ... وقَطْرًا مِنْ نَداك مَعَ الصّبّاحِ
ورشفَ القَهْوَةِ السَّمْراءِ لّما ... يُشَدُّ العَزْمُ في سَعْيِ الكِفاحِ
وفقهُ الشافعيّ غَدا مَزادًا ... وَفي ظِلِّ الهِدايةِ مُسْتَراحي[1]
وكَفّي لَمْ تَطَلْ عِلْمًا وَإلاّ ... تَناوَلَني وَهَيّأ لِيْ انْشِراحي
وأشْياخٌ لَهُمْ إحْسانُ لُطْفٍ ... وَما وفّاهُمُ الحقَّ امْتِداحي
على نهجِ الرّسولِ بَروْا سِهامًا ... لِتُزْرَعَ في خُوَيْصِرَةِ السِّفاحِ

(1) الهداية : هو كتاب الهداية في الفقه الحنفي للمرغناني.

وكـــانَ الحـــقَّ مقـــصدُهُمْ إمامًـــا وَبَـــذْل العلـــمِ مـــنْ كُتُـــبٍ صِـــحاحِ
هُـــمُ العلمـــاءُ قـــدْ أدّوا حُقوقًـــا بمـــا عَلِمـــوا وَمـــا ضُـــنَّ انْتِـــصاحي
لـــشيخيْ (الأرْنَـــؤوطيِّ)غـــراسٌ نَمَـــتْ بالـــصدقِ تُثْمِـــرُ بالـــصّلاحِ[1]
وشـــيخيْ (مـــصطفى الخِـــنّ) ، وشـــيخيْ (أديـــبُ) الـــشّامِ صَـــنّاعِ النَّجـــاحِ[2]
وشـــيخيْ يـــا كُـــرَيِّمُ فيـــكَ جـــودٌ وإنّـــكَ راجِـــحُ العقـــلِ الرّجـــاحِ[3]
وبـــوطيْ الوغـــدُ حـــسبُكَ قـــدْ مَلَلْنـــا مِـــنَ التّلْفيـــقِ والكَـــذِبِ الـــصُّراحِ[4]
فكـــنْ بـــوقَ الـــضّلالِ أيـــا مُعَنّـــا لظُلْـــمِ الجَحْـــشِ تَهْلَـــكُ بالنُّبـــاحِ
تَفَكَّـــرْ بالرّحيـــلِ وكـــلِّ حـــيٍّ لـــبطنِ الأرضِ مرتحـــلٌ وراحِ

---

(1) الارنؤوطي : هو الشيخ العلامة الزاهد الورع الصابرالحكيم ، محدث الفقهاء وفقيه المحدثين، عبدالقادر الارناؤوطي ، واسمه الحقيقي قدري صوقل من ألبانيا ،سلفي العقيدة والمنهج ، من علماء دمشق ،وعلمه اكبر من شهرته، يحب طلاب العلم ويقدرهم ويكرمهم ايما اكرام وخاصة الاجانب ، ولا يتوقف عن الترحيب بهم ،ومؤلفاته نافعة ماتعة ،وتحقيقاته معروفة بالدقة والضبط والاتقان ، ولي تلمذة عليه بفضل الله ،توفي 1425هـــ عن عمر يناهز 75 عاما ، رحمه الله رحمة واسعة.

(2) مصطفى الخن :هو الشيخ العلامة والبحر الفهامة مصطفى سعيد الخن، الشافعي، الميداني، الدمشقي العالم المربّي، وشيخ علم أصول الفقه في بلاد الشام والعربية ، متواضع كريم لا يرد سائلا كان من كان وفي أي مسألة تكون ، لم يأخذ حظه من الشهرة التي توازي علمه لانه ابعد ما يكون عن ابواب السلطان بل وعن كل مسؤول و ثري ايضا ، عفيف النفس زاهد ، لا يعرف العملات والنقود ولا يفرق بينها ، توفي يوم الجمعة 23 محرم1429 هـــ في خطبة الجمعة في مسجد الحسن بمنطقة الميدان ،ولي عليه تلمذة بفضل الله.

(3)كريم راجح : الشيخ العلامة محمد كريّم بن سعيد بن كريم راجح) ولد1344 هـــ / 1926م (هو شيخ قراء بلاد الشام ، ولي تلمذة عليه بفضل الله.

(4) البوطي معروف بضلاله ، ومداهنته لحافظ الجحش وابنه بشار ، اخزاه الله وعماه.

وإلا فاسْتوى بالموتِ (بوطٍ) … وإن دبَّتْ خمائصُ بالبِطاحِ
فقهتَ السيرَةَ الغرّاءَ يومًا ؟!! … فأينَ الفقهُ يا سَمِجًا تُلاحي ؟؟![1]
بكلِّ صَفاقَةِ الحُدَثاءِ حتّى … رَضيتَ المَهْرَ أغْلم مِنْ سُجاحِ[2]
أَ في الحِكَمِ الجَليلَةِ أنَّ طِفْلاً … إذا نادى الكرامةَ بالصِّياحِ[3]
أَتَتْ شَبّيحَةُ الطاغوتِ تُدمي … مِنَ الوجْهِ البراءةَ بانْسِلاخِ؟!
أمِ الإنْسانُ سُيِّرَ في بلادي … وحزبُ البَعْث خُيِّرَ للنِّطاحِ ؟![4]
ألا يا شعبُ شامينا وَدَرْعا … وأهلُ حماةَ مَعْ حِمْصِ الشِّياحِ
بِكُمْ يا قومُ مارِدُنا سَيَصْحو … فثوروا بالعقيدةِ والسِّلاحِ
فما أحلى البرودَةَ فَوْقَ كِتْفٍ … ومَرْماها نُصَيْرِيٌّ شَحاحِ
فطلقتُها برأسٍ لَمْ يُطَأْطِئْ … لِرَبِّ العرْشِ مِنْ كِبْرٍ وَقاحِ
بصدرٍ مِلْؤهُ كُفْرٌ وحقْدٌ … غَلى في قَعْرِ مُرْتَدٍ نُساحِ
أيا أردنّ يا مصرًا أجيبوا … دعاةَ اللهِ مَعْ طَلِّ التِّيا حِ
أيا اسْطَنْبولَ يا بغدادَ هُبّوا … لأرضِ الشّامِ مَلْحمةَ الرَّواحِ
وكونوا للجهادِ جيوشَ بَدْرٍ … جيوشَ القادِسِيّةِ كالوِشاحِ
ولا تَهِنوا فَإنّا قدْ عَلَوْنا … نُصَيْرِيًّا لَيُرْعِدُ بالأُجاحِ
إذا رُمْتَ النِّزالَ لهُ أَتَيْنا … على دربٍ بِهِ وَرْدُ الفَواحِ

---

(1) للبوطي كتاب (فقه السيرة)، ويا ليته فهم من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وتوحيده شيئا.

(2) سجاح: المرأة المتنبئة التي تزوجها مسيلمة الكذاب.

(3) الحكم :المقصود بها الحكم العطائية ، وللبوطي شرح عليها زاد فيها من اشعريته وصوفيته القبيحه- قبحه الله- ، كمثل الحمار يحمل اسفارا.

(4) للبوطي كتاب (الانسان مسير ام مخير) على طريقته الاشعرية ، ضمنه من بعض جهالاته وضلالاته.

ودربُـــكَ مِـــنْ دِمـــاكَ سُـــيولُ بـــأسٍ وجمـــرٌ مِـــنْ حَـــوافِرَ في ضُـــباحِ
أيـــا خَـــوارُ يـــا موتـــورُ أهْـــلاً وأبْـــشِرْ بالـــسّقوطِ والانْـــصِياحِ
إذا ضَـــحِكَ الزّمـــانُ لَكُـــمْ كَريمًـــا فلـــنْ يَعْـــيى بُكـــاؤكَ مِـــنْ نُـــواحِ

للشيخ

أبي يوسف الاسير

غفر الله ذنبه .... وستر عيبه